

أبو هريرة

[184] رواية انهم في الاسلام وكانت عائشة اشدّهم انكارا عليه إلى آخر كلامه (1).

وقال النظام (2): أكذب أبا هريرة والرد على النظام لم يستطع إلا الاعتراف بما نقله النظام في هذا المقام، واليك رده بعين لفظه: قال (3): وأما طعن النظام على أبي هريرة بتكذيب عمر وعثمان وعلي وعائشة له فإن أبا هريرة صحب رسول الله صلى الله عليه وآله نحوًا من ثلاث سنين وقد أكثر الرواية عنه فلما أتى من الرواية عنه ما لم يأت بمثله من صحبه من جلة الصحابة والسابقين الأولين إليه أهموه وانكروا عليه (4) وقالوا كيف سمعت هذا وحدك؟ ومن سمعه معك؟ قال: وكانت عائشة اشدّهم انكارا عليه لتناول الايام بها وبه وكان عمر ايضا شديدا على من أكثر الرواية أو أتى بخبر في الحكم لا شاهد له عليه إلى آخر كلامه الذي اجراه الحق على لسانه فكان (بالرغم عنه) مصدقا للنظام فيما نقله عن أولئك الاعلام ولا غرو فالحق ينطق منصفًا وعنيذا. اما ما زعمه ابن قتيبة (5) " من امسك الصحابة عن أبي هريرة لما أخبرهم _____ (1) فراجع في مبحث

الرواية بعد الاسلام ص 282 من الجزء الاول من كتابه (آداب العرب). (2) فيما نقله عنه ابن قتيبة في ص 27 من كتابه (تأويل مختلف الحديث) حيث ذكر أقاويل النظام في الصحابة. (3) في ص 48 من كتابه - تأويل مختلف الحديث - . (4) أراد ابن قتيبة ان يرد على النظام فأيد قوله ولم يقتصر على ذكر عمر وعثمان وعلي وعائشة في مكذبي أبي هريرة حتى اضاف إليهم بقية السابقين الأولين، فإن الواو في اهتموه وانكروا عليه فراجع إليهم جميعا كما ترى. (5) في ص 50 من كتابه - تأويل مختلف الحديث - . (*)
